بلغني أن عائشة قالت ما استمعت رسول ا A إلا مرة فإن عثمان جاءه في حبر الظهيرة فظننت أنه جاءه في أمر النساء فحملتني الغيرة على أن أصغيت إليه فسمعته يقول إن ا ملبسك قميصا يريدك أمتي على خلعه فلا تخلعه فلما رأيت عثمان يبذل لهم ما سألوه إلا خلعه علمت أنه عهد من رسول ا A الذي عهد إليه .

طريق آخرى .

قال الطبراني حدثنا مطلب بن سعيد الأزدي ثنا عبد ا بن صالح ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شفي الأصبحي فقال حدثنا عبد ا بن عمر قال التفت رسول ا A فقال يا عثمان إن ا كساك قميصا فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوا لئن خلعته لاترى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وقد رواه أبو يعلى من طريق عبد ا بن عمر عن أخته حفصة أم المؤمنين وفي سياق متنه غرابة وا أعلم .

حديث آخر .

قال الإمام أحمد حدثنا عبد الصمد حدثتني فاطمة بنت عبد الرحمن قالت حدثتني أمي أنها سألت عائشة وأرسلها عمها فقال قولي إن أحد بنيك يقرئك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان فأن الناس قد شتموه فقالت لعن ا من لعنه فوا لقد كان قاعدا عند رسول ا A وإن رسول ا لمسند ظهره إلي وإن جبريل ليوحي إليه القرآن وإنه ليقول له اكتب يا عثيم قالت عائشة فما كان ا لينزل تلك المنزلة إلا كريما على ا ورسوله ثم رواه الإمام أحمد عن يونس عن عمر بن إبراهيم اليشكري عن أمه عن أمها أنها سألت عائشة عند الكعبة عن عثمان فذكرت مثله حديث آخر .

قال البزار حدثنا عمر بن الخطاب قال ذكر أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن ماعز التميمي عن جابر إن رسول ا A ذكر فتنة فقال أبو بكر أنا أدركها فقال لا فقال عمر أنا يا رسول ا أدركها قال لا فقال عثمان يا رسول ا فأنا أدركها قال بك يبتلون قال البزار وهذا لا نعلمه يروي إلا من هذا الوجه حديث آخر .

قال الإمام أحمد حدثنا أسود بن عمر ثنا سنان بن هارون ثنا كليب بن واصل عن ابن عمر قال ذكر رسول ا A فتنة فقال يقتل فيها هذا المقنع يومئذ مظلوما فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان ورواه الترمذي عن إبراهيم بن سعيد عن شاذان به وقال حسن غريب